

الفرق بين الرجل والمرأة في ادارة الاموال الشخصية لعينة من المجتمع العراقي

The Difference Between Men and Women in Personal Financial Management: A Sample from the Iraqi Community

م.د الزهراء صباح عبد الحسن

AlZahraa Sabah Abdulhasan Alchalabi

قسم ادارة الاعمال، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق،

Alzahraa.Sabah@coadec.uobaghdad.edu.iq

تاريخ القبول: 23-06-2025

تاريخ الاستلام: 21-06-2025

الملخص :

يهدف البحث الى تمكين الافراد من معرفة وتحليل الوضع الاجتماعي والاقتصادي لدخلهم العائلي وقراراتهم المالية الشخصية المترتبة عليه لتحقيق افضل غاياتهم المنشودة وقياس الفرق بين الرجل والمرأة في إدارة أموالهم الشخصية بالاعتماد على تسع ابعاد والمتضمنة (الحالة، والطاقة، والاستقرار، والرقابة المالية والقلق، والوهم، والمتعة، والديون، والمادية)، وتمثل مجتمع البحث من المجتمع العراقي لمحافظة بغداد متمثلاً بأحدى مجموعات التواصل الاجتماعي الالكتروني الخاصة بالمهتمين بالدراسات العليا، اذ تكونت العينة من 301 فرداً، وتم تحليل البحث تحليلًا وصفيًا باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز SPSS V20 لتحليل بيانات البحث، واستخدام التكرارات والنسب المئوية بالاضافة الى بعض مقاييس التشتت، وللتحقق من فرضيات البحث تم استخدام اختبار المقارنة بين المتوسطات، وتوصل البحث الى عدة استنتاجات، اهمها: وجود وعي مقبول بإدارة الأموال الشخصية بين أفراد المجتمع العراقي، مع بروز بعض الأبعاد الإيجابية مثل المتعة والتخطيط المالي، يقابلها جوانب ضعيفة تتعلق بالقلق والديون. كما تبين عدم وجود فروق واضحة بين الذكور والإناث في سلوكهم المالي، باستثناء بعد القلق الذي ظهر بشكل أكبر لدى الذكور. وأوصى الباحث بتعزيز الثقافة المالية العامة من خلال برامج توعوية شاملة تركز على مهارات التخطيط وضبط الإنفاق، مع دعم خاص للجوانب النفسية كإدارة القلق المالي، لضمان سلوك مالي متوازن ومستدام لجميع أفراد المجتمع.

الكلمات المفتاحية: إدارة الأموال الشخصية، التخطيط المالي، المخاطر

تصنيف JEL : D14, G51, D91, G11, D81, G32

Abstract :

The study aims to empower individuals to understand and analyze the socio-economic aspects of their household income and the financial decisions associated with it to achieve their desired goals. It also seeks to measure the differences between men and women in managing their personal finances, based on nine dimensions: status, energy, stability, financial control, anxiety, illusion, enjoyment, debt, and materialism. The research population consists of the Iraqi community in Baghdad Governorate, represented by a social media group focused on

postgraduate studies. A sample of 301 individuals was selected. The study employed a descriptive analysis using the SPSS V20 statistical software for data processing, incorporating frequencies, percentages, and various measures of dispersion. To test the research hypotheses, a comparison of means was conducted. Key findings include a general awareness of personal financial management among the Iraqi community, with positive dimensions such as enjoyment and financial planning being notable. However, weaknesses were observed in areas like anxiety and debt management. Furthermore, the study revealed no significant differences between men and women in financial behavior, except for the anxiety dimension, which was higher among men. The study recommended enhancing financial literacy through comprehensive awareness programs focusing on planning and spending control skills. It also emphasized psychological aspects like managing financial anxiety to ensure balanced and sustainable financial behavior across the community.

Keywords: Personal Financial Management, Financial Planning, Risk.

Jel Classification Codes : D14, G51, D91, G11, D81, G32

المؤلف المرسل: الزهراء صباح عبد الحسن الجلبي، الإيميل: Alzahraa.Sabah@coadec.uobaghdad.edu.iq

مقدمة :

يتميز الأفراد في تفاعلاتهم مع إدارة أموالهم الشخصية، إذ تتأثر تلك التفاعلات بالتكوينات الاجتماعية، والعلاقات الشخصية، وبيئة العمل، والحياة المهنية والاجتماعية، إضافة إلى التطورات التكنولوجية. في عصرنا الحالي، يعزز الاتجاه نحو الفورية والاستهلاك من خلال العروض والتسهيلات التي تشجع على الاستحواذ والإنفاق، مما يستدعي من الأفراد اتخاذ مواقف واعية وتحديد أولوياتهم، لا سيما في تنظيم شؤونهم المالية. يعد تعزيز التعليم المالي خطوة أساسية تمنح الأفراد موقفا أكثر أمانا وحزما تجاه خياراتهم المالية.

تشير الدراسات إلى أهمية التطبيقات التقنية والتثقيف المالي في تحسين إدارة الأفراد لشؤونهم المالية. دراسة (Kozhevnikov et al., 2019) ركزت على تطوير تطبيق لإدارة الأموال الشخصية يعنى بتحليل حلول السوق الحالية وتقديم ميزات تنافسية تلبي احتياجات الافراد بشكل مريح وفعال. بينما أظهرت دراسة (Gunardi et al., 2017) أن الثقافة المالية لدى طلاب الجامعات قد تكون منخفضة، متأثرة بعوامل مثل الجنس، والمستوى التعليمي للوالدين، ومستوى دخل الأسرة، مما يبرز أهمية التثقيف المالي المبكر

للأفراد. ومن جانب آخر، تناولت دراسة (Khan et al., 2019) إدارة الأموال الشخصية الإسلامية بوصفها ظاهرة ناشئة، حيث استكشفت العوامل المؤثرة على قبول الأفراد لهذا النوع من التمويل، مثل الدعم لحكومي، التأثير الاجتماعي، والوعي، مع الإشارة إلى أهمية تعزيز الشمول المالي في المجتمعات الإسلامية.

وانطلاقاً من هذه الرؤية، تبرز أهمية دراسة السلوك المالي للأفراد، بما في ذلك تحليل أوجه التشابه والاختلاف بين الذكور والإناث فيما يتعلق بإدارة أموالهم الشخصية. يركز هذا البحث على فهم الجوانب المتعلقة بالاستقرار المالي، والرقابة على النفقات، ومستويات الديون، والقلق المالي، ومدى المتعة المصاحبة لقرارات الشراء. كما يسعى إلى تحليل تأثير الظروف والمشاعر المرتبطة بالمواقف المالية على اختيارات الأفراد، مع تمكينهم من تقييم أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية واتخاذ قرارات مالية تعزز تحقيق أهدافهم.

يسلط البحث الضوء على أهمية إدارة الأموال الشخصية بوصفه مجالاً جديداً في الأدبيات العربية، ما يجعله مساهمة مهمة لإثراء المصادر العربية. ويعتمد البحث على مجتمع عينة في محافظة بغداد، من أفراد إحدى مجموعات التواصل الاجتماعي الإلكترونية المهمة بالدراسات العليا، بهدف تقديم رؤى جديدة في فهم الأنماط والسلوكيات المالية للأفراد.

وينطوي البحث على عدة فرضيات، تمحورت كالآتي :

➤ الفرضية الرئيسية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط إدارة الأموال الشخصية تعزى

الى متغير الجنس : ذكور واناث عند مستوى دلالة 0.05

1. الفرضية الفرعية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الحالة تعزى الى

متغير الجنس : ذكور واناث عند مستوى دلالة 0.05

2. الفرضية الفرعية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الطاقة تعزى الى

متغير الجنس : ذكور واناث عند مستوى دلالة 0.05

3. الفرضية الفرعية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الاستقرار تعزى الى

متغير الجنس : ذكور واناث عند مستوى دلالة 0.05

4. الفرضية الفرعية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الرقابة المالية تعزى

الى متغير الجنس : ذكور واناث عند مستوى دلالة 0.05

5. الفرضية الفرعية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد القلق تعزى الى متغير الجنس : ذكور واناث عند مستوى دلالة 0.05
6. الفرضية الفرعية السادسة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الوهم تعزى الى متغير الجنس : ذكور واناث عند مستوى دلالة 0.05
7. الفرضية الفرعية السابعة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد المتعة تعزى الى متغير الجنس : ذكور واناث عند مستوى دلالة 0.05
8. الفرضية الفرعية الثامنة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الديون تعزى الى متغير الجنس : ذكور واناث عند مستوى دلالة 0.05
9. الفرضية الفرعية التاسعة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد المادية تعزى الى متغير الجنس : ذكور واناث عند مستوى دلالة 0.05

1.1 إدارة الأموال الشخصية

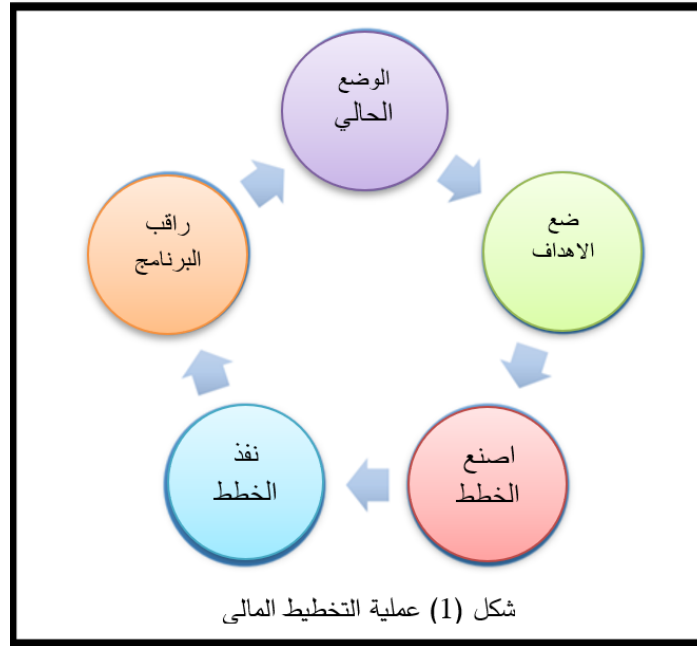
تشير إدارة الأموال الشخصية إلى جميع القرارات والأنشطة المالية التي يمكن للشخص القيام بها والاضطلاع بها. وقد يشمل ذلك وضع ميزانية لدخل الأسرة ونفقاتها والمدخرات والاستثمارات والرهون العقارية والتأمين وجميع القرارات الأخرى التي تتطلب المال. أهم عامل في إدارة الأموال الشخصية هو التخطيط المالي ، والذي يجب أن يتضمن تحليل الوضع المالي وتحديد الأهداف قصيرة الأجل وطويلة الأجل. واكد (Lien,2017:2) بأن هناك حاجة إلى معرفة القراءة والكتابة المالية، والتي من شأنها أن تساعد في فهم مختلف الخدمات المالية واتخاذ القرارات المالية. قد يبدو النظر إلى جميع الأساليب تجاه إدارة الأموال الشخصية أمراً معقداً بالنسبة للفرد بدون تعليم مالي، لأن هؤلاء الأشخاص لا يفهمون عادة طرق إدارة الأموال (التخطيط والادخار والاستثمار والاقتراض) من وقت لآخر. ويعد نشاط يتضمن جميع القرارات المالية الفردية، والتي تشمل الميزانية، والادخار، والتأمين، والرهون العقارية. عندما يخطط شخص ما لتمويله الشخصي ، فإنه يحتاج إلى أخذ مجموعة من المنتجات المالية والعوامل الشخصية الأخرى في الاعتبار. إدارة الأموال الشخصية له تأثير كبير على حياة الفرد ومستقبله (Mao,2017:6) .

اختلف الباحثون والكتاب حول تناول مفهوم إدارة الأموال الشخصية وادى هذا الاختلاف الى تصنيف المفهوم بعدة مداخل تضمن الأول المدخل المعرفي الشخصي والذي عرفه (Tavares:2021:17) بأعتبره القدرة على استخدام المعرفة المالية والاقتصادية الأساسية واستخدامها لادارة الأموال والموارد الفردية

بكفاءة وفاعلية لغاية تحقيق رفاهية مالية، اما المدخل الثاني **المخطط والمنهج** فقد عرف إدارة الأموال الشخصية من قبل (Shaanika,2018:17) بأنه الإعلان عن خطة لإدارة الثروة والدخل وتوليد المزيد منها وبناء أصول وموارد منتجة يمكن استخدامها لتحقيق منافع اقتصادية في المستقبل مثل تخزين الثروة كالاستثمار، وزيادة الدخل وتخفيض النفقات، وحماية القيمة الحالية والمتوقعة من تلك الأصول. اما المدخل الثالث والأخير **الاعتقادي والسلوكي** يرى بأن إدارة الأموال الشخصية هو مزيج معقد من المعتقدات والقيم والدوافع والسلوكيات والشخصية والتي يتم التعبير عنها من خلال تقييم الوضع المالي بدرجة معينة (Acker,2016:23). ويرى الباحث ان إدارة الأموال الشخصية تتعلق بكيفية توزيع الأفراد لدخولهم فيما بين الاستهلاك والاستثمار وكذلك بكيفية اختيارهم لفرصة استثمارية من بين الفرص الاستثمارية العديدة أمامهم، وكذلك بكيفية الحصول على الأموال اللازمة لزيادة استهلاكهم واستثمارهم.

1.2 عملية التخطيط المالي الشخصي

التخطيط المالي هو وسيلة للأمن المالي. يساعد الناس على الوصول إلى أهدافهم الشخصية. تحدد الخطة المالية رحلة من الحالة الحالية إلى الهدف المنشود، ويشير (Center for Personal Financial education,2014:1) الى ان مفتاح الإدارة الناجحة للأموال هو تطوير واتباع خطة مالية شخصية. أظهرت الأبحاث أن الأشخاص الذين لديهم خطة مالية يميلون إلى توفير المزيد من المال، والشعور بتحسين بشأن تقدمهم، واتخاذ قرارات أكثر ملاءمة - بغض النظر عن دخلهم. علاوة على ذلك، تعد الخطة المالية المكتوبة أكثر فاعلية من الخطة العقلية. تساعدك رؤية خطتك في الكتابة على تذكيرك بالإجراءات الضرورية للوصول إلى أهدافك وتساعدك على التحقق من تقدمك بسهولة أكبر من الاعتماد على الذاكرة وحدها. وأشار (Mao,2017:6) ان عملية التخطيط المالي بشكل عام تتكون من خمس خطوات كما موضحة في الشكل (1)



.Source: Mao, R. (2017). A Handbook for Personal Financial Management

1.3 العوامل المؤثرة في إدارة الأموال الشخصية

يمكن أن تكون الأهداف المالية أي شيء، مثل هاتف أو رحلة أو حفل زفاف أو منزل. في بعض البلدان، يحتاج الأفراد أيضا إلى الادخار من أجل التعليم والتقاعد. يجب أن يعرف الأفراد إلى أين يتجهون قبل الانطلاق. إلى جانب تحديد هدف مالي وربط سعر به، يجب على الأفراد أيضا تحديد مقدار الوقت الذي يحتاجون إليه لتحقيق الهدف. لكل هدف محور زمني خاص به يتراوح من أسابيع إلى سنوات عديدة. وأضاف (Koh,2014:2) الى ان العديد من الجوانب الشخصية والاجتماعية والاقتصادية يمكن أن تؤثر على وضع حياتك. يشير الشكل التوضيحي (2) الى الأهداف المالية والأنشطة المالية الشخصية لمواقف الحياة المختلفة.

شكل (2) تأثير حالة الحياة بالاهداف المالية الخاصة بك



Source: Koh K. S, 2014, Components of personal financial planning.

1.4 المخاطر المالية

ان إدارة الأموال الشخصية لا تقتصر فقط على تحقيق ما تريد، بل تشمل حماية ما تملكه. يتم ذلك عبر تنويع مصادر الدخل وتوزيع المخاطر، أي عدم وضع كل الأصول أو الدخل في مصدر واحد فقط، حتى لا يتعرض الفرد لخسارة كبيرة إذا توقفت أحد مصادره. وتمثل **المخاطر المالية** هي احتمال خسارة رأس المال وعدم تأكد العائد من الاستثمار، وتشمل عدة أنواع كما يأتي: (Klein,2009:51)

1. **مخاطر الائتمان**: احتمال عدم قدرة المقترض على سداد الدين، مما يسبب خسائر للمقرض.
2. **مخاطر السوق**: تشمل تقلبات الأسهم والفوائد والعملات والسلع، ويجب تقييم احتمال وقوعها وتكلفتها وتشمل :

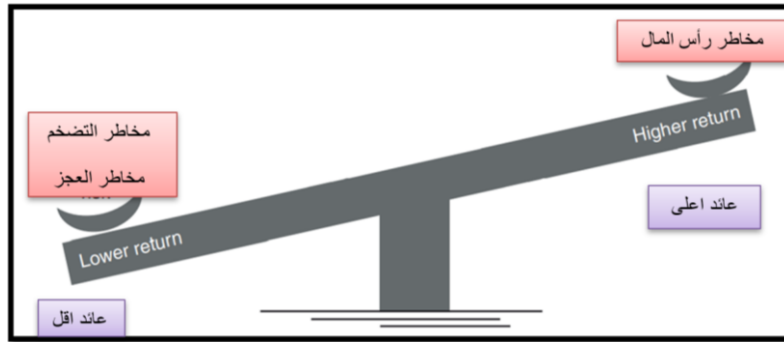
- ✓ **مخاطر الأسهم**: تشير بشكل خاص إلى الاستثمار في الأسهم.
- ✓ **مخاطر الفائدة**: هي مخاطرة نموذجية لحامل السندات ومستثمري الودائع طويلة الأجل.
- ✓ **مخاطر العملات**: لمن يشارك في العملات الأجنبية والمستثمرين الذين يمتلكون كمية كبيرة من العملات الأجنبية.
- ✓ **مخاطر السلع**: بالنسبة لمستثمري السلع، تحتوي مخاطر السلع على عدم اليقين بشأن القيمة السوقية المستقبلية والدخل المستقبلي. تتضمن المخاطر العديد من العوامل، مثل السعر والكمية والتكلفة والقضايا السياسية.

3. **مخاطر السيولة**: صعوبة بيع أو شراء الأصول في الوقت أو السعر المناسب، مما يؤثر على التدفق النقدي.

4. **المخاطر السياسية**: التغيرات الحكومية والاجتماعية التي تؤثر على الأسواق، وهي صعبة السيطرة وتحتاج مراقبة مستمرة.

وهناك نوعين آخرين من المخاطر تناولها (Lien,2017:192) مخاطر التضخم (فقدان القوة الشرائية بسبب ارتفاع الأسعار)، وما يسمى غالبا بمخاطر العجز (المخاطرة) قد تفشل في الوصول إلى الهدف لأن العائد الذي تحصل عليه منخفض جدا. ويوضح الشكل (3) المفاضلة بين هذه المخاطر.

شكل (3) أنواع المخاطر المالية



Source: Lien Luu, Jonquil Lowe, Jason Butler and Tony Byrne, (2017),

Essential Personal Finance

بينما يشير (Kapadia, 2020:9) الى انواع اخرى من المخاطر الشخصية تشمل:

- ✓ خطر الموت المبكر.
- ✓ خطر تدهور الصحة.
- ✓ خطر الإعاقة المؤقتة أو الدائمة.
- ✓ خطر عدم كفاية الدخل أثناء التقاعد.

بالإضافة الى مخاطر الممتلكات اذ يمكن أن تتعرض الممتلكات الشخصية لخطر التلف أو الضياع.

هناك خسارتان كبيرتان تخلقهما هما الخسارة المباشرة أو الخسارة غير المباشرة أو التبعية.

1.5 نظريات في التخطيط المالي

كفكرة مسبقة أساسية يعد التخطيط المالي لتحقيق الرفاه المالي، هو عادة منظمة ومتطورة جيدا. في العديد من الدول، يتم تقديم التثقيف المالي لتحقيق الاستقلال المالي في سن مبكر جدا للأفراد. وقد اكتسب التخطيط المالي تركيزا بحثيا لا غنى عنه مع تطور الأسواق المالية ومنتجاتها (Acharjya, 2018:4348-4350).

وفيما يلي سيتم التطرق الى اهم النظريات التي ساهمت في بناء هذا التثقيف.

جدول (1) النظريات الرئيسة في التخطيط المالي الشخصي

النظرية	الوصف	المصادر الأساسية
نظرية التخطيط المالي الشخصي (PFP)	تستند إلى Modigliani و Markowitz تهدف الى فعالية التخطيط المالي عبر إدارة المدخلات النقدية والضرائب والعقارات والتعليم. يحتاج المخطط المالي إلى مهارات عالية وثقة مع الافراد.	Stow & Rehman (2016)

Baker (1965, 1988, 1992)	ترى ان الأسرة هي وحدة إنتاجية، حيث يتم إدارة الوقت والموارد لتعظيم الفوائد. تستخدم الجوانب الاقتصادية لتوجيه القرارات المالية داخل الأسرة.	نظرية التخطيط المالي للأسرة (FFP)
Modigliani & Brumberg (1954), Kotlikoff et al. (1982)	تقترح أن الانفاق والادخار يعتمدان على الأرباح المتوقعة طوال حياة الفرد. تحفز على الادخار منذ الصغر لضمان رفاهية مالية في المستقبل.	فرضية دورة الحياة (LCH)
Markowitz (1952), Sharp (1964),	تسعى لتحسين العائد المتوقع مع مستوى معين من المخاطرة من خلال التنويع. وتشمل المخاطر المهيكلية وغير المهيكلية.	نظرية المحفظة الحديثة (MPT)
Fama (1965), Levich (2001), Shiller (2008)	تنص على أن أسعار الأسهم تعكس جميع المعلومات المتاحة، مما يجعل من الصعب تحقيق عوائد أعلى من السوق.	نظرية السوق الفعالة (EMH)
Shleifer (2000)	تقترح أن أسعار السوق تتحرك بطريقة عشوائية، مما يجعل من الصعب التنبؤ بها في المستقبل بناء على بيانات الأسعار السابقة.	نظرية المشي العشوائي (RWH)
Tvede (1999)	تناقض فرضية السوق الفعالة، وتعتمد على تحليل التحيزات الفردية والأخطاء المعرفية لتقديم نتائج أكثر موثوقية.	نظرية التمويل السلوكي
Tvede (1999)	ترتبط بنظرية التمويل السلوكي، وتبين كيف يختلف تصور الربح والخسارة حسب الأفراد. وتشير إلى أن الأفراد يميلون إلى التذمر من الخسارة أكثر من الشعور بالسعادة من الربح.	نظرية الاحتمالات

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على المصادر اعلاه

2. الجانب العملي

قام الباحث في تطبيق استبيان البحث، حيث يتكون من 34 سؤال، بالإضافة الى خمسة اسئلة ديموغرافية عن العينة المبحوثة، وان إدارة الأموال الشخصية مقسمة الى تسع ابعاد هي الحالة والطاقة والاستقرار والرقابة المالية والقلق والوهم والمتعة والديون والمادية استنادا الى دراسة (Guareschi & Zilli, 2016).

حيث ان بعد الحالة تكون من خمسة اسئلة التي بينت تصور المال وكيف ينظر الى الناس الذين يمتلكونه في المجتمع، اما بعد الطاقة فتكون من اربعة اسئلة وبين هذا البعد مدى التأثير الذي يجلبه المال للأشخاص المتفوقين في القدرة الشرائية على الآخرين، في حين بعد الاستقرار المتكون من خمسة اسئلة فبين تحليل طريقة ادراك الناس الى المال كوسيلة لتحقيق الاستقرار المالي والعاطفي، وبعد الرقابة المالية

تكون من ثلاثة أسئلة التي توضح الميزانية والتخطيط من أجل تجنب الخسائر المالية، اما بعد القلق تم احتسابه من خلال خمسة أسئلة ووضح في القلق وانعدام الأمن الذي يجب على الناس كيفية التعامل بالمال ، وبعد الوهم تكون من سؤالين وبين كيف يمكن للناس أن ترى المال على أنه طريق للوهم، في حين بعد المتعة تم احتسابه من خلال أربعة أسئلة ، وبين فكرة أن يتمتع الناس بالراحة والرفاهية التي يمكن أن يقدمها المال لهم وابعادهم عن الروتين، اما بعد الديون فقد تكون من ثلاثة أسئلة ورسم خريطة لفكر الناس فيما يتعلق بالاتجاه في أقساط السداد حتى لو كان المجموع أغلى وفضلوا الشراء بالتقسيط أكثر من المتوقع للحصول على المال والشراء في الأفق، اما بعد المادية فأظهر الوزن الذي ينسبه الناس إلى الأشياء المادية في حياتهم.

2.1 وصف البيانات الديموغرافية لعينة البحث

مثل الجدول رقم (2) التكرارات والاوساط الحسابية للاسئلة الديموغرافية الخاصة بعينة البحث :

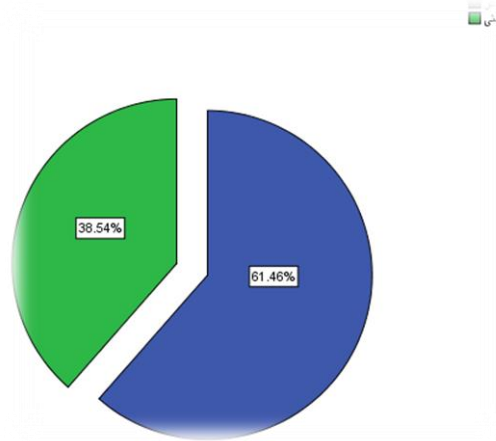
جدول رقم (2) عينة البحث حسب الخصائص الديموغرافية			
المتغير والمستوى	التكرارات	النسبة المئوية	
الجنس	ذكر	185	61.5%
	انثى	116	38.5%
المجموع		301	100%
العمر	18-24 سنة	119	39.5%
	25-40 سنة	164	54.5%
	41-60 سنة	18	6%
المجموع		301	100%
مستوى التعليم	حاصل على شهادة الثانوية	116	38.5%
	حاصل على شهادة البكالوريوس	88	29.2%
	حاصل على شهادة عليا	97	32.2%
المجموع		301	100%
الحالة الاجتماعية	متزوج	113	37.5%
	اعزب	185	61.5%
	ارمل	3	1%
المجموع		301	100%
	500\$ فما دون	137	45.5%

32.9%	99	اكثر من 500 الى \$1000	مستوى دخل العائلة
11.6%	35	اكثر من 1000 الى \$1500	
5.3%	16	اكثر من 1500 الى \$2000	
4.7%	14	اكثر من \$2000	
100%	301	المجموع	

ويتضح من الجدول اعلاه ان عدد الذكور في العينة أكثر من الاناث، وكما موضح ايضا في

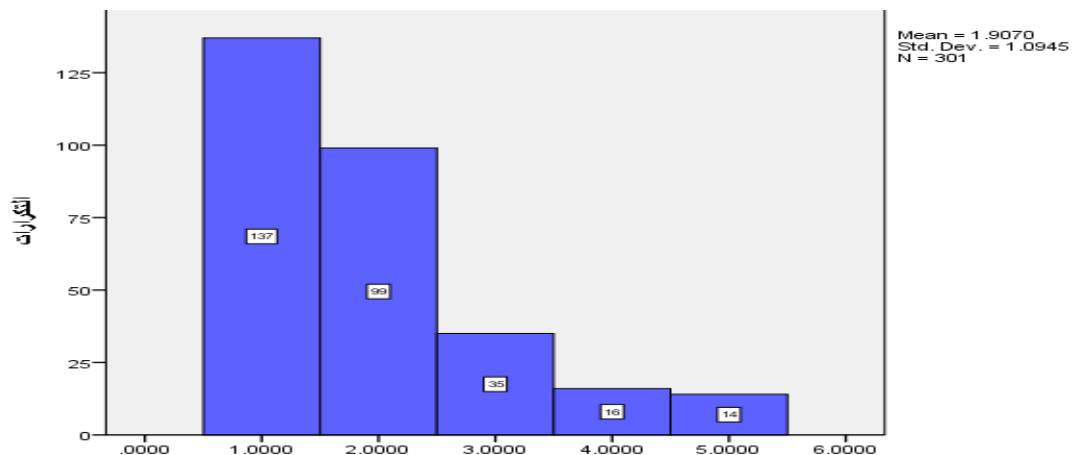
الشكل (4) ادناه :

شكل (4) تصنيف افراد العينة حسب الجنس



وان الفئة العمرية الأكثر تكرارا هي (25-40 سنة)، اما بالنسبة الى مستوى التعليم فقد وجد ان الحاصلين على شهادة الثانوية كانوا أكثر تكرارا من باقي فئات مستوى التعليم، في حين الحالة الاجتماعية فبينت ان الاعزب هو صاحب أكثر تكرارا فيها، واخيرا أكثر مستوى دخل بين الفئات الخمسة لمستوى الدخل كانت هي 500 \$ فما دون، والذي يوضحه الشكل (5) ادناه :

شكل (5) مستوى دخل العائلة



2.2 وصف المتغير إدارة الأموال الشخصية وإبعاده

يتضح من الجدول رقم (3) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير إدارة الأموال الشخصية وإبعاده من خلال العينة المبحوثة، حيث بلغ الوسط الحسابي لإجمالي متغير إدارة الأموال الشخصية (3.577)، وهي اعلى من قيمة الوسط الفرضي البالغ (3)، وبأنحراف معياري قدره (0.572)، مما يوضح اهمية هذا المتغير. وحاز بعد المتعة على اعلى وسط حسابي بين الابعاد الفرعية الاخرى لمتغير إدارة الأموال الشخصية، حيث بلغ الوسط الحسابي (4.156) وبأنحراف معياري قدره (0.755)، وجاء بعد الرقابة المالية بالترتيب الثاني بوسط حسابي (3.955) وانحراف معياري (0.807)، في حين ان بعد الحالة جاء بالترتيب الثالث بوسط حسابي (3.840) وانحراف معياري (0.735)، اما بعد الاستقرار فقد جاء بالترتيب الرابع بوسط حسابي (3.615) وانحراف معياري (0.821)، واما الترتيب الخامس فقد كان من نصيب بعد الطاقة بوسط حسابي (3.559) وانحراف معياري (0.910)، وبعد المادية جاء بالترتيب السادس بوسط حسابي (3.550) وانحراف معياري (0.924)، في حين ان الترتيب السابع كان لبعد الوهم بوسط حسابي (3.297) وانحراف معياري (0.992)، واما بعد القلق فقد جاء بالترتيب الثامن بوسط حسابي (3.127) وانحراف معياري (0.786) واخيرا جاء بعد الديون بالترتيب الاخير بوسط حسابي (3.089) وانحراف معياري (0.985).

جدول رقم (3) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير إدارة الأموال الشخصية وإبعاده			
التسلسل	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الحالة	3.840	0.735
2	الطاقة	3.559	0.910
3	الاستقرار	3.615	0.821
4	الرقابة المالية	3.955	0.807
5	القلق	3.127	0.786
6	الوهم	3.297	0.992
7	المتعة	4.156	0.755
8	الديون	3.089	0.985
9	المادية	3.550	0.924
	الذكاءات المتعددة	3.577	0.572

2.3 اختبار فرضيات البحث

❖ اختبار الفرضية الرئيسية : (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط لإدارة الأموال الشخصية تعزى الى متغير الجنس : ذكور واناث عند مستوى دلالة 0.05)

يوضح الجدول (4) ان نتائج التحليل الاحصائي بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط المتغير إدارة الأموال الشخصية تعزى الى متغير الجنس، حيث بلغ متوسط إدارة الأموال الشخصية للذكور (3.621) في حين بلغ متوسط إدارة الأموال الشخصية للاناث (3.506)، وهو ما يبينه اختبار T وان قيمة الـ P-Value هي (0.091) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05).

جدول رقم(4) مقارنة المتوسطات لمتغير إدارة الأموال الشخصية بحسب متغير الجنس						
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	Sig. (2-tailed)
ذكور	185	3.621	0.575	1.697	299	0.091
اناث	116	3.506	0.562			

1. اختبار الفرضية الفرعية الاولى : (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الحالة تعزى الى متغير الجنس : ذكور واناث عند مستوى دلالة 0.05)

يوضح الجدول (5) ان نتائج التحليل الاحصائي بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الحالة تعزى الى متغير الجنس، حيث بلغ متوسط بعد الحالة للذكور (3.899) في حين بلغ متوسط بعد الحالة للاناث (3.744)، وهو ما يبينه اختبار T وان قيمة الـ P-Value هي (0.076) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

جدول رقم (5) مقارنة المتوسطات بعد الحالة بحسب متغير الجنس						
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	Sig. (2-tailed)
ذكور	185	3.899	0.749	1.783	299	0.076
اناث	116	3.744	0.705			

2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية : (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الطاقة تعزى الى متغير الجنس : ذكور واناث عند مستوى دلالة 0.05)

يوضح الجدول (6) ان نتائج التحليل الاحصائي بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الطاقة تعزى الى متغير الجنس، حيث بلغ متوسط بعد الطاقة للذكور (3.566) في حين بلغ متوسط

بعد الطاقة للأناث (3.547)، وهو ما يبينه اختبار T وان قيمة الـ P-Value هي (0.862) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

جدول رقم (6) مقارنة المتوسطات بعد الطاقة بحسب متغير الجنس						
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	Sig. (2-tailed)
ذكور	185	3.566	0.908	0.174	299	0.862
إناث	116	3.547	0.916			

3. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة : (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الاستقرار

تعزى الى متغير الجنس : ذكور وإناث عند مستوى دلالة 0.05)

يوضح الجدول (7) ان نتائج التحليل الاحصائي بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الاستقرار تعزى الى متغير الجنس، حيث بلغ متوسط بعد الاستقرار للذكور (3.639) في حين بلغ متوسط بعد الاستقرار للأناث (3.578)، وهو ما يبينه اختبار T وان قيمة الـ P-Value هي (0.529) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

جدول رقم (7) مقارنة المتوسطات بعد الاستقرار بحسب متغير الجنس						
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	Sig. (2-tailed)
ذكور	185	3.639	0.842	0.630	299	0.529
إناث	116	3.578	0.788			

4. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة : (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الرقابة المالية

تعزى الى متغير الجنس : ذكور وإناث عند مستوى دلالة 0.05)

يوضح الجدول (8) ان نتائج التحليل الاحصائي بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الرقابة المالية تعزى الى متغير الجنس، حيث بلغ متوسط بعد الرقابة المالية للذكور (4.005) في حين بلغ متوسط بعد الرقابة المالية للأناث (3.874)، وهو ما يبينه اختبار T وان قيمة الـ P-Value هي (1.381) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

جدول رقم (8) مقارنة المتوسطات بعد الرقابة المالية بحسب متغير الجنس						
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	Sig. (2-tailed)
ذكور	185	4.005	0.757	1.381	299	0.168
إناث	116	3.874	0.879			

5. اختبار الفرضية الفرعية الخامسة : (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد القلق تعزى الى متغير الجنس : ذكور واناث عند مستوى دلالة 0.05)

يوضح الجدول (9) ان نتائج التحليل الاحصائي بانه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد القلق تعزى الى متغير الجنس، حيث بلغ متوسط بعد القلق للذكور (3.213) في حين بلغ متوسط بعد القلق للاناث (2.990)، وهو ما يبينه اختبار T وان قيمة الـ P-Value هي (0.016) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) اي ان الاختبار معنوي، ويتضح ان متوسط القلق لدى الذكر اكبر من متوسط القلق لدى الاناث بمعنى ان الذكور هم اكثر قلقا في إدارة الأموال الشخصية من الاناث .

جدول رقم (9) مقارنة المتوسطات بعد القلق بحسب متغير الجنس						
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	Sig. (2-tailed)
ذكور	185	3.213	0.797	2.418	299	0.016
اناث	116	2.990	0.752			

6. اختبار الفرضية الفرعية السادسة : (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الوهم تعزى الى متغير الجنس : ذكور واناث عند مستوى دلالة 0.05)

يوضح الجدول (10) ان نتائج التحليل الاحصائي بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الوهم تعزى الى متغير الجنس، حيث بلغ متوسط بعد الوهم للذكور (3.376) في حين بلغ متوسط بعد الوهم للاناث (3.172)، وهو ما يبينه اختبار T وان قيمة الـ P-Value هي (0.084) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

جدول رقم (10) مقارنة المتوسطات بعد الوهم بحسب متغير الجنس						
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	Sig. (2-tailed)
ذكور	185	3.376	0.988	1.736	299	0.084
اناث	116	3.172	0.989			

7. اختبار الفرضية الفرعية السابعة : (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد المتعة تعزى الى متغير الجنس : ذكور واناث عند مستوى دلالة 0.05)

يوضح الجدول (11) ان نتائج التحليل الاحصائي بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد المتعة تعزى الى متغير الجنس، حيث بلغ متوسط بعد المتعة للذكور (4.127) في حين بلغ

متوسط بعد المتعة للأنث (4.203)، وهو ما يبينه اختبار T وان قيمة الـ P-Value هي (0.399) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

جدول رقم (11) مقارنة المتوسطات بعد المتعة بحسب متغير الجنس						
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	Sig. (2-tailed)
ذكور	185	4.127	0.724	0.844	299	0.399
إناث	116	4.203	0.804			

8. اختبار الفرضية الفرعية الثامنة : (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الديون تعزى

الى متغير الجنس : ذكور وإناث عند مستوى دلالة 0.05)

يوضح الجدول (12) ان نتائج التحليل الاحصائي بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد الديون تعزى الى متغير الجنس، حيث بلغ متوسط بعد الديون للذكور (3.153) في حين بلغ متوسط بعد الديون للأنث (2.987)، وهو ما يبينه اختبار T وان قيمة الـ P-Value هي (0.155) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

جدول رقم (12) مقارنة المتوسطات بعد الديون بحسب متغير الجنس						
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	Sig. (2-tailed)
ذكور	185	3.153	1.001	1.426	299	0.155
إناث	116	2.987	0.945			

9. اختبار الفرضية الفرعية التاسعة : (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد المادية

تعزى الى متغير الجنس : ذكور وإناث عند مستوى دلالة 0.05)

يوضح الجدول (13) ان نتائج التحليل الاحصائي بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط بعد المادية تعزى الى متغير الجنس، حيث بلغ متوسط بعد المادية للذكور (3.607) في حين بلغ متوسط بعد المادية للأنث (3.460)، وهو ما يبينه اختبار T وان قيمة الـ P-Value هي (0.178) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

جدول رقم (13) مقارنة المتوسطات بعد المادية بحسب متغير الجنس						
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	Sig. (2-tailed)
ذكور	185	3.607	0.919	1.349	299	0.178
إناث	116	3.460	0.929			

3. الاستنتاجات والتوصيات

3.1 الاستنتاجات

تبين ان هنالك إدراك مقبول لممارسات إدارة الأموال الشخصية، مع بروز بعد "المتعة" كأعلى الأبعاد، مما يعكس ميلا للإنفاق الترفيهي. كما أظهرت أبعاد "الرقابة المالية" و"الاستقرار" اهتماما جيدا بالتخطيط المالي. في المقابل، تراجع الأبعاد مثل "القلق" و"الديون" و"الوهم" يكشف عن وجود ضغوط أو اختلالات مالية تواجه بعض الأفراد. هذا التفاوت يعكس تباينا في الوعي المالي والسلوك الشخصي داخل المجتمع. كما يتضح عدم وجود فروق معنوية في مستوى إدارة الأموال الشخصية بين الذكور والإناث، مما يدل على تشابه التوجهات المالية بين الجنسين في المجتمع العراقي، من حيث التخطيط المالي والاستهلاك والادخار. وقد ظهر التوافق بشكل خاص في معظم الأبعاد مثل المتعة، الرقابة المالية، الاستقرار، المادية، والطاقة، مما يعكس وعيا مشتركا في كيفية التعامل مع الموارد المالية. إلا أن الفروق ظهرت في بعد القلق، إذ أظهر الذكور مستوى أعلى من القلق المالي، ما يشير إلى اختلافات في تحمل الضغوط والمسؤوليات المالية بين الجنسين. ما يعكس توازنا نسبيا في الثقافة المالية العامة.

3.2 التوصيات

تكثيف برامج التوعية المالية التي تعالج ضعف الوعي بالديون والضغوط النفسية المرتبطة بالمال. وينبغي تعزيز ثقافة الادخار والتخطيط المالي السليم، مع التوازن بين الإنفاق للمتعة والمسؤولية. وإدراج مبادئ الإدارة المالية الشخصية ضمن التعليم والمبادرات المجتمعية سيكون خطوة فاعلة. كما يتطلب دعم الأفراد بمصادر إرشادية لبناء مهارات مالية مستدامة.

وكذلك تصميم برامج توعية مالية لا تميز بين الجنسين، بل تستهدف تعزيز الكفاءة المالية لجميع الأفراد بصورة شاملة. كما يفضل التركيز على إدارة القلق المالي، خاصة لدى الذكور، عبر دعم نفسي وتدريب يخفض من آثار الضغوط المرتبطة بإدارة المال. وأن تشمل السياسات التنقيفية تعزيز مفاهيم مثل المسؤولية المالية، التوازن بين الإنفاق والادخار، وتجنب الممارسات القائمة على القلق أو التسرع. ويتطلب ذلك دمج المحاور النفسية والسلوكية ضمن الأنشطة التوعوية لتحقيق شمولية التأثير وتحقيق استقرار مالي أكثر استدامة في المجتمع.

References:

1. Acharjya, Biswajit, (2018). Review on The Theories of Financial Planning, International Journal of Pure and Applied Mathematics 118(18)
2. Acker, E. (2016). The personal financial management attitudes and practices of South African rugby players. Masters of Commerce: Nelson Mandela Metropolitan University Department of Business Management.
3. Becker, G. S. (1965). A theory of the allocation of time. Economic Journal, 75(299), 493–517.
4. Becker, G. S. (1988). Family economics and macro behavior. American Economic Review.
5. Becker, G. S. (1992). A treatise on the family (enlarged edition) (book). Journal of Economic Studies, 19(2), 66
6. Center for Personal Financial education , 2014, <https://docplayer.net/5620198-Effective-strategies-for-personal-money-management.html>
7. Fama, E. F. (1965). The behavior of stock–market prices. The journal of Business, 38(1), 34–105.
8. Gunardi A., Ridwan M., Sudarjah G.M., 2017. The Use of Financial Literacy for Growing Personal Finance, Journal Keuangan dan Perbankan, 21(3): 446–458.
9. Kapadia, S. (2020). Holistic Approach in Planning for Personal Financial Management: Indian Scenario. Available at SSRN 3632253.

10. Khan S.U., Khan I.U., Khan M.H., Khan S.U.,2019. Analyzing the acceptance of Islamic personal financing using extended TRA model: Evidence from Khyber Pakhtunkhwa, Pakistan, Abasyn Journal of Social Sciences Vol (12), Issue (2).
11. Klein ,I. Joel, Muriel F. Siebert Foundation, Muriel F. Siebert, President,(2009), Developed for the New York City Department of Education,
12. Koh. K.S., Components of personal financial planning, (2014) ,
https://www.academia.edu/35474915/Personal_Finance_Basics_and_the_Time_Value_of_Money
13. Kotlikoff, L. J., Spivak, A., & Summers, L. H. (1982). The adequacy of savings .American Economic Review, 72(5), 1056.
14. Kozhevnikov V.A.,Slupko N.M., Sergeev A.V.,2019. Design And Development Of Personal Finance Management System, International Scientific Journal Theoretical & Applied Science, Issue: 06 Volume: 74.
15. Levich R. M.(2001). International Financial Markets: Prices and Policies, second edition. McGraw–Hill/Irwin, New York.
16. Lien Luu, Jonquil Lowe, Jason Butler and Tony Byrne,(2017), Essential Personal Finance
17. Mao, R. (2017). A Handbook for Personal Financial Management.
18. Markowitz, H. (1952). Portfolio selection. Journal of Finance, 7(1), 77.

19. Modigliani, F., & Brumberg, R. (1954). Utility analysis and the consumption function: An interpretation of cross section data. In K.Kurihara (Ed.), Post keynesian economics. New Brunswick, NJ: Rutgers University Press.
20. Rizzotto A.B.,Guares chi A.,Zilli J.B.,2016. Analysis of the Women Perception Regarding Personal Finances, Review of Contemporary Business Research, Vol. 5, No. 1, pp. 164–174
21. Shaanika, A. (2018). *Students' attitudes toward personal financial planning: A case study of Master of Business Administration students at the University of Namibia* (Doctoral dissertation, University of Namibia).
22. Sharpe, W. F. (1964). Capital asset prices: A theory of market equilibrium under conditions of risk. Journal of Finance, 19(3), 425.
23. Shiller R. J., (2008). Financial markets with Professor R. Shiller. Open Yale University course, <http://oyc.yale.edu/economics/financial-markets/>, New Haven, Connecticut
24. Shleifer, A. (2000). Inefficient markets: An introduction to Behavioral Finance. New York: Oxford University Press.
25. Stow, D. J., & Rehman, S. M. (2016). A critical evaluation of the success factors in personal financial planning: a CASE Study of Assupol Life, Port Elizabeth. *Arabian Journal of Business and Management Review (Kuwait Chapter)*, 5(10), 128–153.

26. Tavares, E. C. (2021). Literacia financeira e o seu impacto no crescimento económico: uma comparação internacional (Master's thesis, Universidade do Minho (Portugal)).
27. Tobin, J. (1958). Liquidity preferences as behavior toward risk. *The Review of Economic Studies*, 25(February), 65–86.
28. Tvede, Lars (1999). *The Psychology of Finance*. First edition, Norwegian University Press